

2026

آفاق مشاريع الغاز في ليبيا

نظرة عامة

يتجه قطاع الغاز في ليبيا إلى عام 2026 لتتوقع أن تشهد فيه عدة مشاريع كانت قيد التطوير منذ فترة خطوات ملموسة إلى الأمام، وتمثل محطة رئيسية في 2026 في البدء المخطط لإنتاج مشروع المياكل البحرية A وE، مدعوماً بترقيات لقدرات الضغط والمعالجة عبر منظومة الغاز الغربية.

يراجع هذا التقرير أبرز تطورات الغاز ذات الصلة بعام 2026، بما يشمل مشاريع الميناء، ومرافق المعالجة، والبنية التحتية للتصدير، كما يقين الجداول الزمنية المعلنة، والطاقات المتوقعة، والاعتمادات التشغيلية التي ستوفر في النتائج، اعتماداً حصرياً على إفصاحات الشركات المتاحة للعامة، والبيانات الرسمية، وتقارير الصناعة.

نطاق التقرير والمنهجية

يعتمد هذا التقرير على:

- الإفصاحات الأولية من المشغلين ومالكي البنية التحتية
- الاتصالات الرسمية من المؤسسة الوطنية للنفط (NOC)
- منشورات صناعية وتقنية
- تقارير سوقية وإقليمية لقطاع الطاقة

يركز التحليل على المشاريع والبنية التحتية والجداول الزمنية والطاقات والجاهزية التشغيلية. ولا يقيّم التطورات السياسية أو نتائج السياسات.

نظرة عامة على منظومة الغاز في ليبيا

تتركز منظومة إنتاج الغاز وتصديره في ليبيا حول الممر الغربي للغاز، المركز على مجمع مليتا للنفط والغاز. ويعُد الغاز المنتج من أصول المنبع إما إلى:

- تزويد الأسواق المحلية، ولا سيما توليد الكهرباء، أو
- التصدير عبر خط أنابيب غرينستريم إلى إيطاليا

وفقاً لشركة إيني، ينقل غرينستريم الغاز المنتج من حقل الوفاء البري وحقل بحر السلام البحري، ما يجعل مليتا مركز المعالجة والضغط الرئيسي ضمن المنظومة (1). وبناءً على ذلك، يعتمد أداء المنظومة ليس فقط على إنتاج المنبع، بل أيضاً على توافر مليتا وموثوقيتها والبنية التحتية المرتبطة بها.

مشروع الهياكل البحرية A و E للغاز

وصف المشروع

الهيكل A و E هو تطوير بحري للغاز يقع ضمن منطقة التعاقد D ويدار عبر مشروع مليتا للنفط والغاز المشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وإيني. ويتضمن المشروع هيكلين بحريين مرتبطين بمنشآت المعالجة البرية القائمة. وتشير مصادر الصناعة بشكل متكرر إلى أن الهياكل A و E هو أهم تطوير جديد للغاز يتوقع أن يؤثر في توقعات إمدادات الغاز في ليبيا حول 2026 (2)(3).

الجدول الزمني وبداية التشغيل المتوقعة

- تشير إيني إلى أن بدء إنتاج الغاز المشترك مجدول في 2026 (2)
- يعيد عرض عمليات إيني في ليبيا تأكيد إطار إطلاق في 2026 (1)
- تضع Offshore Technology وغيرها من تقارير الصناعة الإنتاج الأولي في 2026 أيضاً، مع تحديد بعض المراجع توقيت "نهاية 2026" (3)(4)

وبمجمل هذه الإفصاحات العامة، تدعم البيانات الاستنتاج بأن الإنتاج الأولي مخطط له في 2026، مع خصوص ذلك لجدول التنفيذ وأعمال التشغيل التجريبي والتسليم.

الطاقة المتوقعة والنتائج

وفقاً لإيني، من المتوقع أن يصل مشروع الهياكل A وE إلى مستوى إنتاج ثابت يقارب 750 مليون قدم مكعبه قياسية يومياً (2). وتؤكد عدة مصادر صناعية هذا الرقم (3)(5). وتشمل النتائج المشار إليها للمشروع:

- زيادة توافر الغاز للاستخدام المحلي
- كميات إضافية للتصدير عبر غرينستريم
- تحسين الاستفادة من طاقة المعالجة القائمة في مليئة

التنفيذ والمسؤوليات

- المشغل/المشروع المشترك: مليئة للنفط والغاز (المؤسسة الوطنية للنفط-إيني) (2)
- إدارة المشروع: تعيين Hill International كمستشار لإدارة المشروع (5)
- الإشراف المؤسسي: راجع الرئيس التنفيذي لإيني، كلاوديو ديسكارلي، تقدم مشاريع الغاز في ليبيا، بما فيها الهياكل A وE، خلال اجتماعات في 2025 (6)
- حوكمة مليئة: تعيين محمد بن شتوان رئيساً للجنة إدارة مليئة في فبراير 2025 (7)

حقل بحر السلام ومشروع ضغط صبراتة

الدور داخل منظومة الغاز

يُعد حقل بحر السلام البحري مصدراً رئيسياً للإمداد يغذى مجمع مليئة وخط تصدير غرينستريم (1). ولذلك، فإن الحفاظ على القدرة على التسليم من بحر السلام أمر حاسم لاستقرار المنظومة.

نطاق مشروع الضغط ومحطاته

- في 2025، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط تنفيذ مشروع رئيسي لوحدة ضغط الغاز في بحر السلام:
- تركيب وحدة الضغط على منصة صبراتة البحرية (8)
 - طاقة مُعلنة للوحدة تصل إلى 100 مليون قدم مكعبه من الغاز الخام يومياً (9)
 - تشير تقارير الصناعة إلى دخول المشروع مرحلته التشغيلية في أكتوبر 2025 (10)

4.3 النتائج المتوقعة

تذكر المؤسسة الوطنية للنفط أن مشروع الضغط يهدف إلى:

- الحفاظ على مستويات الإنتاج
- تحسين الكفاءة التشغيلية
- دعم موثوقة إمدادات الغاز على المدى الطويل (8)

وتوصي هذه الترقيات على نحو أدق بأنها تمكنية، تدعم الإنتاج القائم وتسهل دمج كميات غاز جديدة من المربع.

مجمع مليئة لمعالجة الغاز

يُعد مجمع مليئة للنفط والغاز مركزاً ليبيا الأساسي لمعالجة الغاز وضغطه وتصديره. إذ تتم معالجة الغاز القادم من الحقول البحرية والبرية في مليئة قبل توجيهه للسوق المحلية أو تصديره. وبما أن الهياكل A و E تم تطويرها بمنشآت مليئة، فإن حالة الصيانة، واستغلال الطاقة، واستمرارية التشغيل في المجمع ستؤثر مباشرة في فعالية تسلیم إمدادات الغاز الجديدة (1)(2).

خط تصدير Greenstreamline

نظرة عامة على البنية التحتية

وفقاً لشركة Greenstream BV:

- تتوزع الملكية بنسبة 50% لشركة Eni North Africa BV و 50% للمؤسسة الوطنية للنفط
- يتضمن النظام:

- محطة ضغط الغاز في مليئة
- خط أنابيب بحري يطول يقارب 510 كم
- محطة استقبال في غيلا، صقلية
- يتجاوز أقصى عمق للمياه 1,100 متر (11)

الاعتماد التشغيلي

تشير تقارير الصناعة إلى أن صادرات غرينستريم تتأثر بـ:

- أعمال الصيانة والانقطاعات غير المخططة في مليئة
- توافر الغاز القادم من المنبع

وقد أفادت MEED وMEES بحدوث توقفات مؤقتة للصادرات مرتبطة بأعمال صيانة في مليئة، ما يبرز اعتماد النظام على موثوقية مركز المعالجة أكثر من اعتماده على سعة خط الأنابيب وحدها (12)(13).

مشروع الاستفادة من غاز البوري

تُعرّف إيني مشروع الاستفادة من غاز البوري باعتباره واحداً من ثلاثة مشاريع تمت الموافقة عليها في 2023 وخضعت لمراجعة تقدمها خلال 2025 (6). وبينما لا تُنشر تواريخ التشغيل التجريبي التفصيلية بصورة متسقة، تشير عدة مصادر إلى عام 2026 بوصفه فترة قد تشهد تقدماً أو محطات بدء تشغيل. ونظراً لتبين التقارير، فمن الأفضل التعامل مع الاستفادة من غاز البوري كبند للمتابعة في 2026 وليس كبداية تشغيل مؤكدة.

تطورات إضافية ذات صلة بعام 2026

- الحفر الاستكشافي: تشير تقارير الصناعة إلى خطط لحفر آبار استكشاف في المياه العميقة تستهدف مكامن غاز في أوائل 2026 (14)
- إعادة انخراط الشركات الدولية: تؤكد بيانات المؤسسة الوطنية للنفط استئناف أنشطة الاستكشاف والاختبارات من قبل مشغلين دوليين، بما يدعم إمكانات الغاز على المدى الأطول (15)

توقعات قائمة على الأدلة لعام 2026

استناداً إلى البحث الموحد، يمكن تحديد التوقعات التالية:

- يمثل مشروع الهياكل A وE أوضح مصدر جديد لإمدادات الغاز يتوقع بدء إنتاجه في 2026، مع مستوى ثابت مُعلن قدره 750 مليون قدم مكعبة قياسية يومياً (2)(3)
 - يعتمد التسلیم الفعال للكميات الجديدة على موثوقية معالجة الغاز وضغطه في مليئة (1)(12)
 - تدعم ترقيات الضغط في بحر السلام استقرار المنظومة قبل دمج الإمدادات الجديدة (8)(9)
- يظل غرينستريم مسار التصدير الرئيسي، مع ارتباط الأداء بشكل وثيق بعمليات مركز المعالجة (11)(12)

- Compression upgrades at Bahr Essalam support system stability ahead of new supply integration (8)(9)
- Greenstream remains the primary export route, with performance closely linked to hub operations (11)(12)

الخلاصة

يتحدد أفق الغاز في ليبيا لعام 2026 بفعل عدد محدود من الأصول والمنظومات ذات الأثر الكبير. ويشكل مشروع الهياكل A وE، مدعوماً بترقيات الضغط في بحر السلام واستمرار تشغيل مليئة وغرينستريم، جوهر التطورات المتوقعة. وسيكون رصد تنفيذ المشاريع وموثوقية البنية التحتية واستمرارية التشغيل أمراً أساسياً لتقدير كيفية تطور إمدادات الغاز وال الصادرات خلال

.2026

الملحق

- (1) إيني – العمليات في ليبيا
- (2) إيني – بيان صحفي بشأن تطوير الغاز في ليبيا
- (3) أوفشور تكنولوجي (Offshore Technology) – ملف مشروع الهياكل A و E
- (4) أجينتسيا نوفا (Agenzia Nova) – تقارير إيني حول غاز ليبيا
- (5) إي بي سي إنترل (EPC Intel) – نظرة عامة على مشروع الهياكل A و E
- (6) إيني – بيان حول تقدم مشاريع ليبيا (مايو 2025)
- (7) أجينتسيا نوفا (Agenzia Nova) – تعيين لجنة إدارة مليئة
- (8) المؤسسة الوطنية للنفط – إعلان مشروع ضغط بحر السلام
- (9) ليبيا أوبزرفر (Libya Observer) – تقرير عن سعة ضغط بحر السلام
- (10) مجلة ضغط الغاز (Gas Compression Magazine) – دخول مشروع ضغط صبراته المرحلية التشغيلية
- (11) غرينستريم بي.في. (Greenstream BV) – نبذة الشركة والبنية التحتية
- (12) مسح الاقتصاد في الشرق الأوسط (Middle East Economic Survey) – تقارير انقطاع غرينستريم
- (13) ميد (MEED) – تقارير توقف صادرات الغاز الليبية
- (14) أرغوس (Argus) – التخطيط للاستكشاف في المياه العميقة
- (15) المؤسسة الوطنية للنفط – تحديث عمليات الشركات الدولية (IOC)